يجي ليس بعضهم وانما لا تتصرف بعده الافعال لانها لما كانت
كمشتاد جرت مجرى الادوات وهو حرف غير متصرف واذا دخلت
على جملة وعند انتصاب الية لتحصيلها فعلين اذ ذاك وذلك لان الحا مل
الصادق في موادها ومواردها واستعمالها يشهد لما التي تصدر ان
تمانها لا تخلو من ان يكون مزيدة او مصدرية مع عدم القائل
بغيرها فان كانت مصدرية فلا بد ان يكون الواقع بعدها
فعلا لانها لا تدخل الا على الفعل فاذا قلت جاء في القوم ما عدا
زيدا كان التقدير عدو زيد بمعنى عدا اي زيدا عدوا وان كانت
مزيدة فهي تدخل على الفعل ايضا ولا تتصل باول الحرف وانما لم
تتصل بها وهو نحو انما وربما واذا دخلت على الفعل دخلت اوله نحو ربما
قرب وربما يقرب **قوله** وانما ينصب المفرد فتبعه على ما ذكره في الكا ية
الواو بمعنى مع وقد سبق ذكر الخلاف في عامل المفعول معه
وما عليه الاكثرون ان العامل فيه هو الفعل المتقدم بواسطة
الواو ويعضد ذلك انه لا يجي منصوبا الا وقد تقدمه فعل او معناه
فلو كان الواو نفسه عاملا لما احتيج معه الى الفعل او معناه
ولا نتصب قولهم كل رجل وضيعته ولما لم ينصب علم ان العامل
للفعل لا للواو فاذا قلت جاز ان يكون الفعل او معناه شرطا

شرطا

شبه بالفعل الواو فلا تعمل الا عند وجودها قلنا ان الاصل في الواو ان
لا تعمل والفعل وما جرى مجراه عامل فان يجعل العمل للفعل الذي
له تاثير فيه اولى من ان يجعل للواو الذي لا تاثير له فيه اصلا على
ان المص جعل المفعول معه من منصوبات العامة فيما تقدم من معمو
ل الفعل وهاهنا عد الواو عاملا ولعل قوله على ما ذكره في المائة لدفع
هذا التناقض **قوله** وحروف النداء يا وايا وهيا واي و
الهمزة اعلم ان الثلاثة الاول هي لنداء البعيد وما هو بمنزلته
من نايم او ساه والاثنان الاخران لنداء القريب وقيل اي يا قد
تستعمل فيهما وقد اهمل ذكر وا وهي مختصة بالندبة والندبة تنادي كالنداء
صورة وان لم تكن نداء حقيقة **قوله** وتنصب المنادى اذا
كان مضافا فاذكر جار الله انك اذا قلت يا عبد الله فكانك قلت ما اريد
او اعني عبد الله وانما قال ذلك لانك اذا قلت يا فلان ناديت
على انك تقصد منادى توجه الخطاب اليه ثم اردت ان تبين
ان المعني بهذا الخطاب والنداء من هو فقلت اريد او اعني
عبد الله فنصبت المنادى لوقوعه عليه ثم حذفت الفعل لكثرة
الاستعمال حذفا لازما تاسيا وايا مع افادته معنى النداء والتنبيه
منه تعالى وبابدلك من الالتباس بالخبر وقال صاحب الكتاب

Copyright © King Saud University